مكتبة المقتطف

الامبراطورية المصرية

في عهد محمد علي — والمسألة الشرقية [1]

الف بالفرنسية الدكتور محمد صبري — الاستاذ بدار المعلمين العليا بمصر — صفحاته مع فهارسه ٦٠٥ صفحات

كلة اولى

لا نستطيع ان نفي هذا المؤلف الجدير بأن يدعى « كتاب السنة » حقه من البحث والتحليل والنقد في عجالة قصيرة يتسع لها هذا الباب . لذلك نريد ان نقول كلة اولى فيما هو وما غرضه وما أسانيده وما طريقة تأليفه . ثم نريد أن نعهد في بحثه ونقده الى احد علماء التاريخ الذين توفروا على درس العهد الذي يعالجهُ لان الاكتفاء بما تقدم في شأن كتاب قضى صاحبه الاعوام في جمع مواده وزار قينا ولندن وباريس والاستانة ليطلع على ما في خزائنها — خزائن الافراد والوزارات والسفارات والقنصليات — لا يتصف المؤلف ولا القراء

لذلك نقتبس معظم ما كتبهُ المؤلف في دياجتهِ لبيان موضوع مؤلفهِ وغرضهِ واسانيدهِ . قال ما معناه : نشأت المسألة الشرقية من تداعي اركان السلطنة العثمانية والتية على اقتسامها التي عقدتها دول أوربا من القرن الثامن عشر . فنحن نرمي في كتابنا هذا الى ان ندرس وجه هذه المسألة الاهم — وهو الوجه الذي استرعى عناية دول اوربا من سنة ١٨٣١ الى ١٨٤١ لما فاز عزيز مصر محمد علي وابنهُ ابراهيم بتجديد مصر والانتصار على تركيا الدولة السائدة حينئذٍ في ميدان الحرب . ولكن محمد علي اصطدم في عملهِ هذا بمصالح اوربا واثارها للانتصار لتركيا فنشأت عن ذلك الازمات السياسية المختلفة التي تلت حرب الموره واستمرت الى سنة ١٨٤١ مهددة للسلام الاوربي

وكان لكل دولة من الدول الكبيرة اغراضها الخاصة . ولكن معترك المصالح المشتبكة تمَّ تحت ستار من الكلام السياسي المبهم كقولهم « الدفاع عن سلامة السلطنة العثمانية »

والطلاب يدرسون من نحو قرن المسألة الشرقية في كتب التدريس ومع ذلك تراها

(1) L'Empire Egyptien sous Mohamed Aly et La Question d'Orient (1811-1849) Par. M. Sabry. Dr. ès lettres de l'Universite de Paris

لا تزال غامضة مشوشة لان المؤرخين جروا مجرى رجال السياسة في استعمال الاقوال السياسية الغامضة للنفوذ الى اسرار المسألة وبسطها بسطاً شافياً . فكأنهم استعملوا الغازاً لحل الالغاز

ولكن الخطر الناشيء عن نهج مسلك كهذا المسلك السهل كبير، وخصوصاً في مسألة معقدة واسعة النطاق لان كثرة المصالح واشتباكها تبحث ولا ريب على كثير من المغازي السياسية واوجه النظر الدبلوماتيكية مما لا يستطيع الباحث ان يتحققهُ الا إذا راجع المراسلات السياسية في ذلك العهد ونظر الى المسألة من وجهها الشرقي نظرهُ اليها من وجهها الاوربي

وعليه وجدنا ان فهم هذا الوجه من المسألة الشرقية — اي وجهها في عهد محمد علي — يقتضي تحليل نفسية محمد علي وابنهُ ابراهيم باشا اللذين احتلا صدر المقام في هذه الحقبة . لا ريب اننا نجد في كثير من كتب التاريخ نظرات صائبة في تقدير الرجلين ولكننا لم نر كتاباً واحداً عني صاحبه بدرس الرجلين وعملهما درساً تحليلياً . فبعضهم مثلاً يعترف بمواهب ابراهيم باشا الحربية والادارية ولكنهُ يترك شخصيتهُ القوية في ظل شخصية ابيه . وعليه قصدنا أن نعالج المسألة معالجة جديدة وان نوازن بين اجزائها معطين لكل عمل نصيبهُ من القدر

هذا ملخص ما كتبهُ الدكتور صبري في دياجته وهو ينطق بأفصح بيان ان عنده شيئاً جديداً يقولهُ في هذا الموضوع الذي اربت فيه المؤلفات على بضعة الوف

اما طريقتهُ في البحث فالرجوع الى الوثائق الرسمية والمراسلات السياسية المحفوظة في خزائن وزارات الخارجية في مختلف بلدان اوربا او في غيرها من الخزائن الخاصة والعامة

ففي مستودع القلعة في القاهرة وفي بعض خزائن القاهرة الخاصة عثر مثلاً على وثائق كثيرة الشأن باللغة التركية ومنها مجموعة من الرسائل التي لم تنشر تبادلها محمد علي وابنهُ ابراهيم باشا ، تلقي نوراً باهراً على افكار الرجلين الخاصة وآمالهما ، وتجلو لنا الاركان الاساسية في سياستهما . وفي المحفوظات الاوربية راجع التقارير القنصلية ووازن بينها منتزعاً الحقيقة من تيه الاغراض الخاصة التي كان كلٌّ يسعى للتوصل الى تحقيقها . وفي مباحثهِ هذه ذهب الدكتور صبري الى فينا ولندن وباريس والاستانة

هندسة الطرق العملية

تأليف المستر وليم داي والاستاذ حامد القصبي من معلمة تنظيم القاهرة

هذا الكتاب وضع للمهندس . ولكن واضعيهِ عُنيا عناية خاصة بجعلهِ قريب التناول بسيط المأخذ واضح التبويب والترتيب حتى يجدَ فيهِ كل منتقف فائدة ولذة . ان طرق القاهرة تطورت في السنوات الاخيرة تطوّراً كبيراً . والرجل المتعلم يودّ ان يفهم دائماً ما

يجري لحوله. فهذا الكتاب يسدُّ في الخزانة العربية فراغاً ظاهراً. وقد تدرج فيه صاحباه من نشأة الطرق وتاريخها الى الطرق الحديثة في وصفها كالرصف بالزلط بالطريقة المنسوبة الى مكادام والدهان بالمواد القارية . والرصف بالاسفلت والرصف بالبلاط او الخرسانة وما يتصل بذلك من هندسة الطرق الزراعية وهندسة الاقاريز (المعروفة بين العامة وعلى صفحات الصحف بالارصفة) وما الى ذلك . والى القارئ نبذة عن الطريقة التي كشف بها عن طريقة استعمال المواد القارية لتغطية سطوح الطرق لئلا يثور غبارها بمد المطر صفحة ١٨—

ولقد كانت الصدفة المحضة سبباً في كشف نوع المواد التي تؤدي هذا الغرض الجليل . ذلك انه بينما كان احد الفرنسيين يسير في الطريق الموصل بين بلدتي (سان جورج) و(مونتجرون) اذ سقط حصانه اثناء كان يحوي مادة القطران حيث غطت سطح المكادام المرصوف به الطريق . وقد حاولت البلدية عبثاً ازالة اثر هذا القطران فبقي مدة طويلة دلت على ان الجزء من المكادام الذي تلوث به اصبح اشد تماسكا للحركة مما يجاوره . وتلاحظ المسيو جيراردي ليسون ان خاصية التصاق القطران لا تقتصر فقط على اطالة حياة المكادام بل تمنع تصاعد الاتربة منه

وفي صفحة ١٤ اشارة الى الحجارة المستعملة في القطر المصري لرصف الطرق قال

« في ما عدا القليل من محاجر حلوان والمقطم لا توجد في منطقة القاهرة احجار جيرية تصلح ان تكون سطحاً نهائياً للطريق لان قوة مقاومتها ضعيفة جداً كما انها تتفتت بتعرضها للجو . وعلى هذا يكاد يكون من القواعد العامة المسلم بها في القطر المصري ان الطريق المكادام ... الذي ترصفه آتاً يلزم ان تعلوه طبقة من البازلت والزلط الاحمر ... لتكون السطح النهائي للطريق »

والكتاب في ١٥٦ صفحة ويحتوي على صور ورسوم كثيرة وقد طبع بمطبعة مصر

الخضروات في مصر

تأليف مصطفى سرور : اخصائي بقسم البساتين ومحمد يوسف علي ومحمد عبد البديع : مساعدين فنيين بقسم البساتين—طبع بمطبعة المقتطف والمقطم — صفحاته ٤٣٩ تقطع المقتطف—و١٨ صفحة صور

هذا كتاب علميٌّ عملي يجب ان يكون في متناول كل زارع مصريّ . فأنظار المشتغلين بثروة القطر متجهة الى البحث عن مصادر اخرى للثروة الزراعية عدا المحاصيل المهمة . ويرجى من وراء زراعة الخضروات نفع كبير لكثرة ما يستهلك منها في الاسواق المحلية والخارجية وخصوصاً بعد ما تفتحت ابواب تصديرها في الشتاء الى اسواق اوربا الوسطى وشمالها

والى القارئ نبذة مما ذكره المؤلفون عن تاريخ زراعة الخضروات في مصر

... وزراعة الخضروات فرع هام من فروع الزراعة وهو آخذ في الازدياد السريع . وقد مارسه قدماء المصريين من قديم الازمان . يدل على ذلك ما وجد من رسوم الخضروات وبزورها في قبور الفراعنة ومعابدهم اذ وجد كل من البصل والهليون مرسوماً في المقابر

القديمة على شكل حزم منتظمة . وترجع هذه الرسوم الى أكثر من اثني عشر سنة كما ان الفول الرومي كان معروفاً وكذلك البسلة والتوم والكرات والكزبرة والكمون والشبت والكرفس والرجلة والشيبة والكرنب والخيار والقثاء والبطيخ والسلق والحلس والفجل وحب الرشاد. وهناك انواع اخرى يقال انها قديمة العهد في مصر وهي القرع والباذنجان والخبازى والكراويا والباذنجان والحبة السوداء والملوخية والفلفل وغيرها . وقد عرف القنقاس منذ عدة قرون ولكنه احدث عهداً من الخضر السابقة كما ان الملانة (الحمص) قد زرع في مصر منذ البلاد كما زرعت الباميا منذ سنة ١٢١٦ والطاطم في اوائل القرن السابع عشر

وقد بقيت زراعة الخضر بوجه عام زمناً طويلاً وهي محصورة في نطاق ضيق لا تشمل الا المحاصيل التي يميل اليها السكان ويستهلكونها محليًّا كالخبازى والملوخية والباميا والفجل واللفت والقرع البلدي والحلس البلدي والبصل والكرات والجزر والخيار والقاوون والشمام والبطيخ والقلقاس وغيرها واشتهر الحال على هذا المنوال حتى عهد محمد علي باشا ونجله ابراهيم باشا اللذين استعانا بالاخصائيين الاجانب في الصناعات والعلوم . وكان هؤلاء لم يشرعوا خضراواتنا القليلة العدد الكثيرة الالياف فجلبوا من بزور مختلف الخضروات ما الفوا تذوقه في اوطانهم وزرعوها بحدائقهم الخاصة ومنها انتشرت بين الاهالي وكان من جراء ذلك ان ادخلت زراعة البطاطس والطرطوفة والهليون والبطاطة وغيرها من انواع السلاطات (الكوافح) . وما زالت الزراعة في تقدم بطيء حتى عهد المغفور له اسمعيل باشا الذي كان من اكبر اعماله زيادة الثروة النباتية للبلاد فعمل على استجلاب النباتات الغريبة من مختلف انحاء العالم وكان مما استورده بزور الكثير من الخضروات التي زرعت وازدهرت بها اسواق القاهرة والاسكندرية بعد وقت كثير وكان معظمها مجلوباً من فرنسا وايطاليا — ولقد كانت اسواق الاسكندرية اكثر اصنافاً وأعظم رواجاً نظراً الى كثرة الاجانب فيها ومرور السفن ببنائها المشهورة منذ القدم وكانت هذه الميزات سبباً في ازدياد زراعي الخضروات بالمدينة حتى اصبح البستاني الكندري اشهر من يزرع تلك المحاصيل في مصر بنجاح كبير وكان من جراء ذلك زيادة معلوماته عن الخضروات الاوربية بكل انواعها من زراعة وحصاد وحزم وعرض بمرور الزمن كما انه كان اول من التجأ الى كناسة الشوارع واستعملها في تسميد الخضر الخ

فنهنىء المؤلفين باخراج كتابهم هذا على الوجه الاوفى علماً وعملاً ونشير على كل الزرّاع باقتنائه لما يحتوي عليه من الفوائد

العاصفة

لوليم شكسبير — ترجمة الدكتور ابو شادي — صفحاتها ٨٠ صفحة — ولها ملحق في ٦٤ صفحة في تحليل الرواية — وملحق مصور في نحو خمسين صفحة — ثمنها ١٠ قروش صاغ عدا اجرة البريد تطلب من جميع المكاتب او من ادارة المقتطف والمقطم

« تعدُّ العاصفة من اظهر درامات شكسبير الرومانطيقية في قوة الخيال والابتداع والتفنن . ففيها يجتمع الشارد بالعجيب . والشجي بالجليل . بصورة فنية رشيقة يزينها الخيال اللعوب . وفيها استطاع شكسبير ان يجعل الخوارق الطبيعية امراً طبيعيًّا . والمدهش مألوفاً . وكأنما هو بعد فراغه من دراسة الدنيا وات القديمة وتصويرها خلق في العاصفة دنيا جديدة على حدّ تعبير جنصن

« ودارس هذه الدرامة يجد ان الحركة التمثيلية فيها بسيطة وكذلك الحبكة المسرحية . يصعب عليه ان يقدر نهاية الرواية من اولها تقريباً . ولكن برغم ذلك لا يفقد استمتاعه بتتبعها منظراً منظراً — ذلك لان شكسبير ملأها بمدهشات الوقائع وبمجموعة عجيبة من الشخصيات التي هي اقصى ما بلغ اليه التخيل الجامح وكل هذا بغير ان يفكك وحدتها الدرامية وبدون القضاء على التقاليد الفنية . أما كولردج فيراها مثلاً للدرامة الرومانطيقية الصرفة واما هدسن فمع اعترافه بان الرواية رومانطيقية جدًّا في تنوع شخصياتها وجرأة تأليفها وتعدُّد حوادثها ومزاياها التصويرية الا انهُ يرى انها في الوقت نفسه كلاسيكية بشدة الحرص على وحدة الزمان والمكان وبصيغة تأليفها اليانية وروعتها الفخمة وبما تبثهُ من ادب غنائي واخلاقي وبما تخلفهُ من جو مُمتلئ بالصفاء والاطمئنان . وكأنما اراد شكسبير ان يقدم لنا بتأليفها آية اقتداره في التفنن الكلاسيكي والرومانطيقي ووحدة يبرهن بها على انهما من نبع واحد وانهما قادران على التلاقي بغير اخلال بهذه الوحدة »

هذه الرواية — بنصها الانكليزي — كانت مقرّرة للدرس في المدارس المصرية الثانوية في السنة الدراسية المنصرمة . فاقبل الادباء على ترجمتها ولكن لم يبلغ احدهم مبلغ الدكتور ابو شادي في دقة الترجمة وشدة المحافظة على الاصل الانكليزي من غير أن يفرط في الاسلوب العربي والالفاظ العربية . بل انهُ احياناً في ترجمته الفاظاً عربية كانت مُعانة او منسية لتأدية ظلال معاني شكسبير تأدية دقيقة

ترجم الدكتور ابو شادي هذه الرواية للمقتطف ثم كتب لها ملحقاً في ٦٤ صفحة هو في نفسه كتاب ادب نفيس لما يحتوي عليه من التحليل الدقيق لمواقف الرواية واشخاصها ومميزاتها الفنية والمسرحية . والكلمة التي نشرناها فوق هذا هي قطعة من هذا الملحق . يضاف الى ذلك ان للرواية ملحقاً تصويريًّا يشتمل على نحو خمسين صفحة صوركلها قديمة او نادرة الوجود للمصورين بارعين حاولوا ان يرسموا بالريشة والصبغ ما رسمهُ شكسبير بالالفاظ . وجعلنا للرواية وملحقها غلافاً تملوه صورة ملونة بديعة « لطبوب العاصفة » . فالكتاب بجملته تحفة ادبية نادرة

خمسة اعوام في شرق الاردن

بحاث اخلاقية ادبية قضائية دينية — بقلم الارشمندريت بولس سلمان — طبع بمطبعة
. القديس بولس في حريصا — صفحاته ٢٨٤ قطع المقتطف — وفيه طائفة من الصور

اشرنا الى هذا الكتاب النفيس في الجزء الماضي من المقتطف . ونعود اليهِ الآن فننقل الى القراء نبذة مما كتبهُ فيهِ الاستاذ خليل بك مطران قال :

« خمسة اعوام قضاها في شرقي الاردن رجل ندب لمهمة ترتبط بطائفته فلم يقنعها على تلك المهمة دون سواها اذ كانت بطبيعتها اقل من ان تستغرق جميع وقت الفطن الذي يتوخى انارة الاذهان باشعة ذكائهِ وابتكارهِ فصرف همهُ في ساعات الفراغ الى تعرف القوم وسرائرهم واحوالهم مكيفة بحسب طبيعة الاقليم مقومة بمقومات البيئة

« خمسة اعوام كانت خيراً وبركة لان بقعة من الارض عربية كانت مجهولة كل الجهل فاصبح قارىء هذا الكتاب يعرف عنها ما لم يعرفهُ الا بقضاء السنين الطوال فيها . وتجشم ما تجشمهُ صاحبهُ من سفر شاق ، لا وسيلة له من وسائل الراحة ، محفوف بالاخطار ، كثير النفقة ، وناهيك بوفرها على رجل ليست مهمتهُ بديوية ولا يصيب من الرزق الا الكفاف

« ففي اخراج هذا الكتاب لقراء الضاد سد لحاجة ودفع لعرة . وقد تصدّى الفاضل لا يراد تاريخ هذه البلاد قديمهُ وحديثهُ وتفصيل تقسيمها الجغرافي الراهن وتعديد عشائرها باسمائها وما تسنى من خصائصها . ومن الفصول الممتعة . . كلام المؤلف على السمر عن تلك القبائل وميزاته وبيان منزلة الشاعر عندها ووصفهُ في زيهِ غنيًّا او فقيراً في المواقف التي ندب اليها . . . ومن الفصول الرائعة تكلمهِ على القضاء عند القبائل وذكر قضيته . . وقصص اخر في «ديوان العرب» .. فالكتاب فتح جديد في العلم والادب والتاريخ »

﴿ اشهر ملكات التاريخ ﴾ كتاب يتضمن سير اشهر الملكات اللاتي عرفهن التاريخ من الفي سنة قبل الميلاد الى الآن . وهن على الترتيب : سميراميس . حتشبسوت . كليوبترا الزباء (زنوبيا) . مرغريت اف انجو . ايزابلا الاسبانية . كاترين اف اراجون . كاترين دي مديشي . ماري ستيوارت . الملكة اليزابث . ماري تريزا . كاترين الثانية . ماري انطوانت . جوزفين . الملكة فكتوريا . الامبراطورة اوجيني . تزوهسي امبراطورة الصين . ولما كان للملكات العظيمات مكانة في تاريخ بلدانهنَّ لا تقل عن مكانة الملوك العظام ، فالقارىء يجد في فصول هذا الكتاب فكاهة وعبرة وفائدة تاريخية . وهو للكاتبة الانجليزية ليديا هويت فارمر وقد عنيت بنقلهِ الى العربية ونشرهِ ادارة الهلال بمصر ووزعتهُ هدية على مشتركيها عن سنة ١٩٣٠

﴿ الامة العربية La Nation Arabe ﴾ عني عطوفة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري باصدار مجلة شهرية فرنسوية في جنيف تعالج بشؤون الامة العربية السياسية والادبية والاقتصادية والاجتماعية . وجعلاها لساناً للوفد السوري الفلسطيني في جنيف الموفد الى جمعية الامم . وكلا الامير شكيب واحسان بك مشهور بوطنيته الصادقة وتفانيه في الدفاع عن مصالح وطنه وقومه . وكلاهما مشهور ببلاغة البيان ورسوخ القدم في ميادين الادب والتاريخ والاجتماع . بل ان الامير شكيب في مقدمة الكتّاب العرب بلاغةً في الاسلوب وسموًّا في الفكر واخلاصاً في الدفاع عن الشرق والاسلام امام تيارات الحضارة الاوربية وبدعها . وقد احسن الزعيمان صنعاً باصدار هذه المجلة في جنيف ملتقى مندوبي الامم . لان الجهل بالامة العربية وتاريخها ومكانة هذا التاريخ من التاريخ العام ، وذكاء ابنائها ومقدرتهم واستعدادهم للرقي الصحيح — بل ورقيهم الصحيح — من الامور التي تحول دون نظر هؤلاء المندوبين في شؤونها نظرة عطف وفهم

فهنيئاً الامير شكيب واحسان بك بفكرتهما الصائبة ونتمنى لهما كلَّ نجاح في تحقيق رغائبها ونصدهما بكل تأييد ومساعدة في هذا السبيل

﴿ تربية دودة القز ﴾ رسالة موجزة في تاريخ هذه الصناعة وأصولها للاستاذ احمد ابراهيم محمد مدير التعليم بمديرية اسيوط في ٧٨ صفحة من القطع الوسط وفيها صور وجداول كثيرة . وهي طبعة ثالثة منقحة

﴿ سلسلة الثقافة العامة ﴾ ثلاثة من خيرة شباننا المتعلمين اخذوا على عاتقهم تأسيس جمعية لنشر سلسلة من الكتب الصغيرة على نحو كتب « بن » التي تصدر في انكلترا الآن ، يشتمل كل كتاب منها على مبادىء موضوع معين في اسلوب قريب التناول سهل المأخذ . وهو عمل يمدحون عليه كلَّ المديح لان العلم كما يقولون في دياجنهم ليس وقفاً على افراد الخاصة والمتعلمين بل هو حق مباح للناس اجمعين

هؤلاء الثلاثة هم الاستاذ محمد مبروك نافع ليسانيه المعلمين العليا في التربية والآداب والدكتور توفيق حامد المرعشلي والاستاذ زكي الرشيدي المتخرج من جامعة ليدس

وقد اصدروا الحلقة الاولى من هذه السلسلة وموضوعها « على ضفاف النيل في عصر الفراعنة » في ٦٢ صفحة من القطع الصغير ولكنها مطبوعة طبعاً متقناً جداً يفوق طبع كتب « بن » الانكليزية في جودة الورق خصوصاً . فالرسالة مما يسهل حمله في الجيب والمطالعة فيه في الترام او الحديقة . وهي كذلك رخيصة ثمنها ٢٠ مليماً — لا ترهق جيب محب المطالعة بثمنها . فنرحب بعمل هؤلاء الافاضل ونتمنى له كل نجاح لانه عمل مفيد حقاً

﴿ اقرأ وفكر ﴾ الارشمندريت الطونيوس بشير عامل في حقل الادب لا يأتيه الوهن ولا يعتري همتهُ الكلال . انهُ كالنحلة التي تتناول من الازهار اريها وتحوله عسلاً ، يطالع ما يكتب وينشر في اللغة الانكليزية من ادب راقٍ وفكر سامٍ فيتخير منهُ ما يلائم ابناء العربية وينقله الى لغتهم في اسلوب فصيح واخلاص جم . وقد سبقت لنا الاشارة في هذا الباب الى مترجماته المفيدة « كالحياة البسيطة » و « حياة المسيح لبايبي » وكتب جبران خليل جبران الانكليزية وغيرها . وله مجلة دعاها الخالدات كل عدد من اعدادها « سفر القلوب الحية والعقول الناضجة والايدي العاملة » . واحدث مؤلفاته كتاب « اقرأ وفكر » وهو مجموعة من مقالات موجزة مبنى بليغة معنى ، فيها من دروس الحياة وعبرها وثمار التفكير وآثارها مدرسة للمطالع المتأمل . ولا غرو فالمؤلف يعتبر ان اكبر الكتاب هو الكتاب الذي يحملك على التفكير بعد قراءة ما يكتبهُ . لذلك اختار من كتابات الكتاب الغربيين ما كان لهُ هذا الاثر في نفسه فترجمهُ او وعى معناه ثم بنى عليه مقالاً جديداً . وقد طبع الكتاب في مصر بمطبعة العرب للبستاني ويطلب منها او من صاحبه في المكسيك

﴿ تقويم الحكومة المصرية ﴾ اهدت الينا المطبعة الاميرية نسختين من تقويم الحكومة لسنة ١٩٣٠ احداهما انكليزية والاخرى عربية . وكلٌّ منهما تحتوي على طائفة مختارة دقيقة من الحقائق عن مصر وجغرافيتها وحكومتها وزراعتها وتجارتها وكل ما يتعلق بشؤونها العامة مما لا يستغني عنهُ صحافي او كاتب . والتقويم مطبوع طبعاً متقناً بالمطبعة الاميرية وثمن النسخة ٥٠ مليماً

﴿ قناصة الملوك ﴾ يكفي في شكسبير ما قاله فيه كارليل : « لو خيرت بين شكسبير والامبراطورية الهندية لآثرت شكسبير ، لان الهند ليست لنا ، وستخلي عنها عاجلاً او آجلاً ، اما شكسبير فهو لنا ، هو ثروتنا الادبية وسيظل لنا ما ظللنا » . قد يكون شكسبير انكليزيًّا في لغته ولكنهُ عالميٌّ في ادبه ونبوغه رغم ما يعانيه المترجم في نقله من لغته الى لغة اخرى . وقد كان حظُّ شكسبير من عناية ادباء العربية لا بأس به . فقد ترجمت طائفة من اشهر رواياته مثل عطيل وتاجر البندقية وهملت وغيرها . وقد ظهرت في هذه السنة بضع ترجمات « لماضة » لا نغالي اذا قلنا ان الترجمات الامينة منها واحدة او اثنتان فقط . اما الاستاذ حنا خباز فقد سلك طريقاً اخرى في نقل احدى روائع شكسبير . انهُ درس رواية « كيل بكيل » Measur for Measure درساً وافياً ثم كتبها قصة محتفظاً فيها بحوادث رواية شكسبير وتسلسلها ومعانيها وحبذا الحال لو لم يفعل ذلك! . أما الرواية فغرضها ادبي يتجلى في تفضيل بطلتها ايزابلا ، الشرف على حياة اخيها . وفي جلو هذا الغرض يفتن شكسبير اي افتنان . وقد طبعتها مجلة الاخاء ووزعتها على مشتركيها والنسخة منها تباع بستة غروش صاغ